الأنباء
الخميس 5 مايو 2011

### "المركزي السويسري": مصر لن تسترد أكثر من 20٪ من أموال مبارك وأسرته المجمدة

# حفيد مبارك يُفصل من المدرسة ويقدم للرئيس السابق "تورتة" عيد ميلاده وإصابة 24 في اشتباكات بين مؤيديه ومعارضيه أمام "ماسبيرو"

القاهرة ـ وكالات: أكدت مصادر مطلعة ان سوزان مبارك وباقي أفراد العائلة طلبوا من الحرس الخاص بالرئيس السابق حسني مبارك في مستشفى شرم الشيخ، حجز «تورتة» خاصة من فندق شهير بشرم للاحتفال بعيد ميلاده الثالث والثمانين امس.

وتم الاتفاق على ان يقوم حفيده عمر علاء مبارك بتقديمها بنفسه لجده في المستشفى، كمفاجأة يمكن ان ترفع معنويات مبارك تضفي شيئا من البهجة المطلوبة عليه.

وأوضحت مصادر «بوابة الأهرام» ان الحالة الصحية الآن للرئيس السابق أصبحت متدهورة، أكثر من أي وقت مضى، وأشارت الى ان سوء الحالة النفسية انعكس بقوة على بعض النواحي الجسمانية، ولم يعد مبارك يريد الحديث أو رؤية أحد من أسرته، باستثناء عمر الذي أصبح أقرب شخص الى قلبه. الى ذلك، كشفت تقارير إخبارية مصرية أمس المدرسة التي يدرس فيها عمر علاء حفيد الرئيس المصري السابق حسني مبارك قررت فصله نهائيا. ووفقا لما ذكرته صحيفة «الأخبار» أمس فقد أرسلت المدرسة إخطارين بالفصل أحدهما الى عنوان عمر بحي مصر الجديدة بالقاهرة والثاني الى مقر إقامة عمر مع جده في شرم الشيخ.وأكد الإخطار ان الفصل جاء بسبب تجاوز عمر نسبة الغياب عن المدرسة وانقطاعه عنها طوال الفصل الدراسي الثاني حيث لم يتوجه الى المدرسة منذ اندلاع ثورة 25 يناير. ويترتب على قرار الفصل حرمان عمر من اختبار آخر العام للسنة الدراسية 2010ـ2011. في سياق متصل، أكد مصدر مسؤول بمستشفى شرم الشيخ الدولي ان الرئيس المخلوع مبارك لم يسدد تكاليف علاجه التي تتجاوز 80 الف جنيه حتى الآن، حيث تصل تكلفة الإقامة داخل الجناح الذي يعالج فيه بالمستشفى الى ألفي جنيه في اليوم الواحد، فضلا عن تكلفة الجناح الذي ترافقه فيه زوجته. يذكر انه لم تصل للرئيس السابق هدايا بمناسبة عيد ميلاده حتى الساعات الأولى من صباح امس سوى 3 بوكيهات ورد أحدها من منتجع الغولف السياحي لصاحبه حسين سالم المليونير الهارب وصديق مبارك، وآخر من سفارة اسرائيل حسبما نشرت البشاير «أمس». الغريب ان سكرتارية الرئيس المخلوع، قامت باستدعاء كوافير الرجال الخاص به «محمود لبيب» والذي مكث بغرفة الرئيس المخلوع رقم 309 بالطابق الثالث بمستشفى شرم الشيخ لمدة اكثر من ساعة قام خلالها بصباغة شعر مبارك الذي زحف عليه اللون الأبيض علاوة على حلاقة ذقنه وإزالة الهالات من أسفل العينين وعمل حمام للوجه، وذلك في محاولة لإخراج الرئيس المخلوع من حالة الاكتئاب الشديدة التي تنتابه وتم احتجاز التليفونات المحمولة للكوافير منعا للتصوير. إلى ذلك، أكد المحامي في البنك المركزي السويسري، بيير لارس، أن مبلغ الـ410 ملايين فرنك سويسري، الذي أعلن البنك تجميده مؤخرا لا يخص الرئيس مبارك وحده، وإنما أفراد عائلته، بمن فيهم أحفاده، موضحا أن تجميد هذه الأموال «إجراء احترازي»، وليس دليلا نهائيا يمكن من خلاله إعادتها للحكومة المصرية. وقال «لارس» في تصريح لصحيفة المصري اليوم إن استعادة هذه الأموال يحتاج إلى توافر 3 شروط أساسية، أولها التقدم بطلب رسمي من الخارجية المصرية، والثاني الإثبات وبدليل لا يقبل الشك أن تلك الأموال خرجت بطريقة غير قانونية، فضلا عن صدور حكم قضائي بذلك، والدليل الذي لا يقبل الشك هنا هو الحكم القضائي النهائي غير القابل للاستئناف والصادر من محكمة مدنية مختصة وليست عسكرية، وبعد محاكمة عادلة وشفافة.

وحذر من أن عملية استعادة الأموال من الخارج مسألة في غاية التعقيد وتحتاج إلى سنوات طويلة لضمان الحيادية الكاملة، مشيرا إلى أن ما يتم استعادته في الغالب لا يتعدى الـ20٪ من جميع الأموال، لاسيما في الحالات المماثلة للديكتاتوريات العربية.

إلى ذلك،اشتبك مؤيدون للرئيس المصري السابق حسني مبارك ومعارضون له أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون بوسط القاهرة مساء أمس. وقال مصدر أمني مصري ان الطرفين تبادلا إلقاء الحجارة وإلقاء زجاجات المولوتوف ما أسفر عن إصابة 24 شخصا.

وكان مئات من مؤيدي الرئيس السابق نظموا مساء أمس وقفة احتجاجية في ذكرى عيد ميلاد مبارك الثالث والثمانين، وطالبوا بعدم محاكمته، وردد الكثيرون: «بنحبك يا ريس».

كما نظم المئات من معارضي الرئيس السابق مسيرة لتأكيد ضرورة محاكمة مبارك.

الرئيس السابق حسني مبارك

**مبارك لم يسدد تكاليف علاجه حتى الآن.. وهدايا عيد ميلاده 3 بوكيهات ورد وحلاق**

## «إمتى مبارك يقبض معاش السادات؟» سؤال على «فيس بوك» في عيد ميلاد أبو علاء

لم يغفل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس السابق حسني مبارك، حيث إنه بحلول يوم 4 مايو امس يكمل «مبارك» عامه الـ 83، لكن اختلفت طرق الاحتفال هذا العام عن الأعوام السابقة، حيث جاء عيد ميلاد مبارك هذا العام وقد أصبح رئيسا سابقا، ومحبوسا على ذمة التحقيقات. وقد تنوعت الصفحات والمجموعات، التي تحتفل بميلاد مبارك بين المؤيد والمعارض والساخر.

وبعد أن تجدد حبس الرئيس السابق حسني مبارك 15 يوما على ذمة التحقيقات، أصبح من المؤكد أن مبارك في أي وقت من الأوقات سيتوجه إلى سجن «طره» لينضم إلى باقي التشكيل الحكومي المحبوس بالسجن نفسه. لكن الصدفة أنه في مايو من هذا العام، يكون قد مر 83 عاما أيضا على إنشاء سجن مزرعة طره، السجن الذي أنشئ عام 1928 بقرار من مصطفى باشا النحاس، ويمتد من طريق الأوتوستراد حتى شريط السكة الحديد بحي طره، فإذا تواجد الرئيس السابق داخل إحدى زنازين «طره» فسوف يحتفلان معا بعيدهما الثالث والثمانين. كما بادر قبيل امس الموافق لعيد ميلاد مبارك المؤيدون للرئيس السابق حسني مبارك بإنشاء صفحات إلكترونية تطالب بتكريمه في عيد ميلاده، فأنشأوا صفحة «كلنا هننزل وهنرجع الريس 25 أبريل (الماضي) وهيبقى وسطنا يوم عيد ميلاده 4 مايو (الحالي)» والتي اجتذبت عددا من المشتركين والتي نادت بالنزول إلى الشارع لتكريم الرئيس السابق، والاحتفال معه بعيد ميلاده. بدأ المعارضون بسرعة بتدشين الحملات المضادة لمؤيدي الرئيس السابق، حتى امتلأ «فيس بوك» بالمجموعات والصفحات التي تطالب بسجن أو محاكمة أو النزول للشارع يوم 4 مايو والوقوف حدادا على مبارك. لم يقف الأمر عند هذا الحد ولكن اشتدت حدة المنافسة بين المؤيدين والمعارضين فبدأ كل منهم بالتعليق في صفحات الآخر، فقام أحمد ميدا بالتعليق عل صفحة «كلنا هننزل وهنرجع الريس 25 أبريل وهيبقى وسطنا يوم عيد ميلاده 4 مايو» قائلا: «إيه يا رجالة مانزلتوش ليه 25 أبريل فات وأنتم «والذي اشتدت المشادة الكلامية من خلال التعليقات بينه وبين مشتركي الصفحة. بينما قال أحمد نجيب الأشرم: «نفسي أشوف حسني مبارك ابوعلاء وهو مش رئيس بس عاوز أشوفه يروح يقبض معاش السادات من البوسطة ويقف في طابور العيش ويقع منه وسط الزحمة على الأرض، وبعد كده يروح يشتري الطماطم أم 8 جنيهات وبعد كده يشاور لتوك توك ومحدش يرضى يقف له، ويمشي في الشمس وكفاية كده حرام الراجل كبير في السن».

## عبدالستار: ما تم مع الجخ ليس صلحاً وقضية السرقة أمام القضاء

قال الشاعر عبدالستار سليم ان الجلسة التي تمت بينه وبين هشام الجخ يوم الأحد الماضي في مدينة قنا ليست صلحا وإنما مجرد جلسة، استغلها الجخ كي يوحي للرأي العام بأنها كانت للصلح، مؤكدا أن هناك قضية منظورة الآن أمام القضاء. وأضاف عبدالستار في تصريح لـ «بوابة الأهرام» أن الجلسة التي جمعته مع الشاعر كانت تنص على أن يقوم الجخ بالاعتذار في الصحف والفضائيات بنص كالآتي: «اعترف بأني تعديت على مربعات شعرية من ابداع الشاعر عبدالستار سليم الواردة في ديوان واو الصادر من سلسلة أصوات أدبية برقم 109 الهيئة العامة لقصور الثقافة «لكن هشام الجخ لم يعتذر في الصحف حتى الآن ولا الفضائيات رغم مرور 3 أيام على الجلسة. وأكد عبدالستار سليم، أن القضية الى الآن منظورة أمام القضاء، وأن المحامي نزيه عبدالحكيم يتولى مسؤوليتها.

هشام الجخ

## مرتضى منصور: جهة التحقيق ساهمت في الإفراج عن عائشة عبدالهادي

القاهرة: صرح المستشار مرتضى منصور امس الأول في حديث تلفزيوني لبرنامج «360 درجة» الذي تبثه قناة «الحياة»، وكان الحوار يدور حول تفاصيل التحقيقات معه بشأن اتهامه بالمشاركة في قتل المتظاهرين والمساهمة فيما يعرف اعلاميا بـ «موقعة الجمل».

وأضاف ان الفيديو الذي يدينه قضائيا والمقدّم الى النيابة كان «مفبركا» حيث يظهر مرتضى وهو يقف وسط ميدان مصطفى محمود بملابس السجن ويمسك في يده قضبان حديدية وهذا غير منطقي!

مرتضى منصور

وذكر منصور ان الذي قدّم البلاغ ضده وزوّر الـ «سي دي» شخص تافه. ومن جهة أخرى قال ان الشهود «الضد» قالوا انهم شاهدوا مرتضى بميدان مصطفى محمود، وحينها قال للمحقق هل الذهاب الى ميدان مصطفى محمود جريمة يعاقب عليها القانون؟!

وتابع منصور: وأكد البلطجية الذين تم القاء القبض عليهم في «موقعة الجمل» انهم لم يتعرفوا عليه ما ساهم بشكل كبير في اثبات براءته، وأوضح للنيابة انه لم يشجع الجماهير «الراغبين في الاستقرار» على الذهاب الى ميدان التحرير، وقدّم «سي دي» آخر يؤكد صدق كلامه.

وطالب النيابة بعرض الـ «سي دي» الذي قدّمه الى احد الخبراء للتأكد من صحته، وقال انه «فوجئ بإهانته وإهانة محامي مصر بعد قرار حبسه 15 يوما على ذمة التحقيقات».

وقال منصور ان المحقق الذي حقق معه كان من مؤيدي الرئيس المصري السابق حسني مبارك، وقد يكون مساهما في خروج وزيرة القوى العاملة عائشة عبدالهادي من التحقيقات دون حبسها، وقال ان رئيس حكومة تصريف الأعمال عصام شرف له دور في عملية حبسه.

## رئيس وزراء مصر حضر متأخراً فجلس بآخر صفوف الندوة

القاهرة ـ ام بي سي.نت: حضر رئيس الوزراء المصري د.عصام شرف ووزير الثقافة عماد أبوغازي أمسية شعرية أقيمت في دار الأوبرا المصرية للشاعر أحمد تيمور، الذي ألقى قصائده التي تأثرت بثورة 25 يناير. وجلس رئيس الوزراء المصري في المقاعد الخليفة للمسرح، مخالفا العرف السائد في جلوس المسؤولين في المقاعد الأولى للمسرح، لأنه حضر متأخرا 10 دقائق من بدء الأمسية، التي نظمها الصالون الثقافي بدار الأوبرا المصرية مساء الاثنين الماضي. وأقيمت الأمسية الشعرية تحت عنوان «مصر تولد من جديد»، وشارك في إلقاء القصائد كل من المذيع والإعلامي حمدي الكنيسي، والفنانين محمود الحديني ومحمد وفيق وسامح الصريطي وأحمد ماهر، وأدارها الكاتب الصحافي أسامة هيكل. كما شاركت المطربة في فرقة الموسيقى العربية «أجفان» في تقديم عدد من الأشعار المغناة للشاعر أحمد تيمور.

د.عصام شرف

## وزير العدل يقيل كبير الأطباء الشرعيين

القاهرة ـ أ.ف.ب: اصدر وزير العدل المصري محمد عبدالعزيز الجندي أمس قرارا بإعفاء السباعي أحمد السباعي كبير الأطباء الشرعيين من منصبه وتعيين إحسان كميل جورجي نائب كبير الأطباء الشرعيين الحالي خلفا له.

يأتي هذا القرار بعد جدل واسع حول الدور الذي لعبه السباعي في عهد مبارك وخصوصا في قضية مقتل الناشط خالد سعيد الذي اكد التقرير الصادر عن هيئة الطب الشرعي التي كان يترأسها انه توفي نتيجة ابتلاع جسم غريب وهو ما تطابق مع رواية أجهزة الأمن آنذاك التي قالت ان سعيد توفي بعد ابتلاعه لفافة من نبات البانغو المخدر.

وأكدت المنظمات الحقوقية المصرية مرارا استنادا الى شهود عيان ان الشاب خالد سعيد، الذي فارق الحياة في يونيو 2010، تعرض للضرب حتى الموت على يد رجال شرطة أرادوا الانتقام منه لنشره على الانترنت صورا عن وقائع تعذيب تجرى في قسم الشرطة الذي يعملون فيه.

وأكدت المنظمات ان وقائع قتله جرت في الطريق العام بالقرب من منزله الواقع بحي سيدي جابر في مدينة الاسكندرية.

وأصر السباعي في تصريحات ادلى بها اخيرا لوسائل الإعلام المصرية على روايته فيما يتعلق بمقتل خالد سعيد، كما ادلى بمعلومات متضاربة خلال الأسبوعين الماضيين عن الوضع الصحي الراهن لمبارك ما اثار حملة انتقادات واتهامات له بأنه كان يستجيب لتعليمات جهاز الأمن في عهد مبارك.

## اليوم الحكم على العادلي في قضية الفساد المالي

القاهرة ـ أ.ش.أ: تصدر محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمدي قنصوه اليوم حكمها في قضية اتهام وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي بالتربح وغسيل الأموال، وذلك بعد أن انتهت المحكمة على مدار 4 جلسات سابقة للقضية من سماع مرافعة النيابة العامة ودفاع العادلي الذي أنكر في الجلسة الأولى للقضية (من داخل قفص الاتهام) جميع الاتهامات المسندة إليه، نافيا ارتكابه إياها.

ونسبت نيابة أمن الدولة العليا إلى حبيب العادلي قيامه خلال الفترة من شهر أكتوبر من العام الماضي وحتى 7 فبراير الماضي، وبصفته موظفا عاما (وزيرا للداخلية) بالحصول لنفسه على منفعة من أعمال وظيفته، بأن أصدر تكليفا إلى مرؤوسيه بالوزارة، وكذلك المسؤولين عن إدارة جمعية النخيل التعاونية لبناء إسكان ضباط الشرطة، وأيضا لأكاديمية الشرطة، بسرعة العثور على مشتر لقطع أرض مخصصة له بمنتجع النخيل، بأعلى سعر، وقبل انتهاء المهلة المقررة له للبناء فيها.

وأشار ممثل النيابة المستشار عمرو فاروق المحامي العام لنيابة أمن الدولة (خلال سرده للاتهامات بالجلسة الأولى للقضية) إلى أنه تم بالفعل بيع قطعة الأرض لمحمد فوزي محمد يوسف نائب رئيس شركة «زوبعة» للمقاولات والتجارة، والمسند إليها بناء مشروعات لوزارة الداخلية، على نحو حقق لوزير الداخلية السابق منفعة قدرها 4 ملايين و850 ألف جنيه، حيث ارتكب العادلي تهمة غسيل أموال متحصلة من جريمة التربح من خلال إيداعه لذلك المبلغ بحسابه في بنك مصر فرع الدقي، لإخفاء حقيقة هذه الأموال.

حبيب العادلي

## الفقي يحذر من تقسيم ليبيا: الثورة المصرية في حالة مخاض

تونس ـ أ.ش.أ: حذر د.مصطفى الفقي مرشح مصر لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية من تقسيم ليبيا، معربا عن أمله في أن تتوصل الجهات التي تقوم بالوساطة إلى نوع من حل المشكلة الليبية حيث حدثت مجازر وهناك دماء سالت، وعندما يسيل الدم، فان النهاية تكون قريبة.

وقال الفقي ـ في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية أمس ـ ان الثورة المصرية ما تزال في حالة المخاض والتغيير، وهناك بعض المظاهر الاحتجاجية، والأمور لن تستقر قبل ان تجرى الانتخابات البرلمانية والرئاسية ويأتي رئيس مدني، ويشكل لجنة لوضع دستور، مشيرا إلى بعض الانفلاتات الأمنية سببها انهيار جهاز الشرطة خلال الثورة.

وأعرب الفقي عن ثقته والمصريين في أن المستقبل سيكون أفضل على المدى البعيد وان كان هناك الكثير من المشاكل على المدى القصير، مثلما يجري في تونس، مشيرا إلى ملاحظة أن شباب الثورة شديد النقاء ويرفض كل ما يتصل بالماضي بشكل حاد للغاية، ربما ليس هذا المطلوب بالضبط، لأن الحياة فيها تواصل بالضرورة، فليس كل من عاش في الفترة السابقة للثورة كان فاسدا، وللأسف فان هناك من بات يتصور ان الحياة تبدأ من 25 يناير، مثلما تبدأ في تونس الحبيبة يوم 14.

## تصاعد الأزمة داخل البيت الصوفي وأنباء عن مسيرة مليونية في "السيدة نفيسة"

القاهرة ـ أ.ش.أ: تتواصل لليوم الرابع على التوالي تداعيات أزمة اعتصام بعض مشايخ الطرق الصوفية بمقر المشيخة العامة بالقاهرة في ظل إصرار المعتصمين على عدم مغادرة مقر المشيخة حتى تتحقق مطالبهم، فيما نددت الجمعية العمومية للطرق الصوفية بالاعتصام واعتبرته جريمة في حق المجلس الأعلى للطرق الصوفية. وقال الشيخ محمد الشهاوي ـ أحد الشيوخ الثمانية المعتصمين بمقر المشيخة ـ إنهم سيستمرون في اعتصامهم حتى تتحقق مطالبهم بالتخلص من رموز وقيادات الحزب الوطني في المجلس الأعلى للطرق الصوفية. ويعتصم ثمانية من مشايخ الطرق الصوفية بمقر المشيخة العامة بحي الحسين، مطالبين بإقالة الشيخ عبدالهادي القصبي رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية وإجراء انتخابات جديدة وتشكيل لجنة منتخبة مؤقتة لتسيير الأعمال. وأفادت أنباء غير مؤكدة باعتزام مشايخ الطرق الصوفية تنظيم مسيرة مليونية عقب صلاة العشاء مساء الأحد المقبل بمسجد السيدة نفيسة بالقاهرة على هامش الاحتفال بذكرى مولد السيدة نفيسة لإعلان التأييد للشيخ عبد الهادي القصبي وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومطالبة القوات المسلحة بالتدخل لفض الاعتصام. وأكد الشهاوي شيخ الطريقة الشهاوية ورئيس المجلس الصوفي العالمي أن أعضاء ومشايخ الطرق الصوفية كانوا ـ خلال النظام السابق ـ ممنوعين من حضور أي جمعية عمومية يعقدها المجلس بواسطة مباحث أمن الدولة. وأوضح أن أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية حاولوا التصرف الآن بنفس الطريقة باستدعاء رجال الشرطة لمنعهم من الاعتصام، إلا أن الشرفاء من رجال الشرطة رفضوا فض الاعتصام والذي قال إنه مستمر مهما طال الأمد إلى أن تتحقق المطالب.

## دعوى لوقف "الفيل في المنديل" وطلعت زكريا: سيعرض في موعده

القاهرة ـ ام بي سي.نت: أقام محام مصري دعوى قضائية طالب فيها بوقف عرض فيلم «الفيل في المنديل» للفنان طلعت زكريا، معتبرا ان عرض الفيلم يمثل إهدارا لدماء الشهداء. في المقابل أكد طلعت زكريا ان فيلمه الجديد تحدد موعد عرضه، وانه سيحقق نجاحا كبيرا. وقال المحامي المصري عبدالحميد شعلان ـ في تصريح لـ «ام بي سي نت» ـ انه قام برفع دعوى قضائية حملت رقم 90567 إداري طالب فيها بمنع عرض فيلم «الفيل في المنديل» ومنع عرض بروموهاته على الشاشات. وبرر شعلان رفع الدعوى القضائية بأن عرض الفيلم بمثابة تحد لشباب ثورة 25 يناير الذين استردوا كرامة مصر وحرروها من الظلم والطغيان. من ناحيته، أبدى طلعت زكريا اندهاشه من تكرار الهجوم عليه بهذا الشكل المبالغ فيه، وكأنه ارتكب جرما كبيرا في حق الثوار. وأضاف ان فيلم «الفيل في المنديل» سيعرض في موعده الذي تحدد مؤخرا وهو 18 الجاري

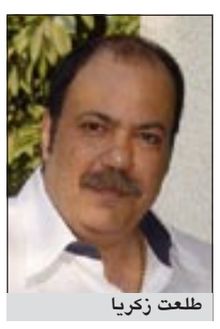
طلعت زكريا

## جبهة تؤيد الموقف الرافض للمعونات الأميركية المشروطة

القاهرة ـ أ.ش.أ: حذر حزب جبهة التحرير القومية (تحت التأسيس) امس الاول الثلاثاء مما وصفه بحالة انعدام الشفافية التي أحاطت بقراري طلب استمرار المعونات الأميركية لمصر ثم رفضها، «بما يعيد للمشهد السياسي تلك التوجهات التي مارسها نظام مبارك المخلوع والتي كان يعبر عنها بالقول إن الشعب المصري غير مؤهل للديموقراطية».

ونبهت جبهة التحرير القومية ـ في بيان إلى أن العلاقات الدولية لمصر وخاصة مع أميركا لم تعد سرا من أسرار النظام الحاكم، ولابد أن يتم إعلان حقائقها على الرأي العام لحشده في اتجاه مواقف مصر الوطنية والمستقلة.

وذكر البيان ان جبهة التحرير القومية إذ تؤيد الموقف المصري الرافض للمعونات الأميركية طالما اقترنت بتهديد للسيادة المصرية، إلا أنها تطالب من موقع الشراكة الكاملة بمراجعة وكشف حالة الضبابية التي صاحبت الموقف من طلب المعونة ورفضها.

وأعربت جبهة التحرير القومية عن تفهمها لصعوبة الموقف الاقتصادي المتأزم الذي تمر به مصر، إلا أن ذلك لا يبرر أبدا الاستجابة لأي شروط أو ضغوط أو مساومات من أي طرف كان أميركيا أو خليجيا، للتفريط في مواقف السيادة الوطنية.

## وصية عمر عبدالرحمن من سجنه: شيعوا جنازتي وابعثوا بجثتي إلى مصر

في وصيته التي بعث بها من سجنه في الولايات المتحدة ونشرتها «الاهرام» ناشد الداعية الشيخ عمر عبدالرحمن المسلمين في جميع انحاء العالم، انقاذه من المحاولات الاميركية المستمرة والرامية الى قتله والتخلص منه.

وقال عبدالرحمن في مقدمة الوصية: انهم لا محالة سيقتلونني، لاسيما وانا بمعزل عن العالم كله، فلا يرى احد ما يصنعون بي في طعامي او شرابي، خصوصا وانا اشم روائح غريبة وكريهة منبعثة من جهة الطابق الذي فوقي، مصحوبا معها وشّ مستمر كصوت المكيف القديم الفاسد ومعه ضوضاء كصوت القنابل يستمر للساعات ليلا ونهارا، فأميركا تعمل على تصفية العلماء القائلين للحق في كل مكان، وأوصى الشيخ عمر قائلا: ايها الاخوة.. انهم ان قتلوني ـ ولا محالة هم فاعلون ـ فشيعوا جنازتي وابعثوا بجثتي الى اهلي، ولكن لا تنسوا دمي ولا تضيعوه.